



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

2- من اجل التطابق مع مفهوم المسرح تم التركيز على الوسائل الفنية غير الأدبية لإيصال فكرة العرض كالصورة والحركة والإيماءة والصوت والحركة ذات المعنى الاجتماعي . أي الحركة القادرة على الكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية. واختتم الفصل الرابع بالتوصيات والمقترحات ومن ثم قائمة بمصادر البحث .

Abstract;

The scientific research includes four chapters. The first chapter addresses the "research problem," which defines the following question: How is theatrical performance embodied in amateur theater, and what is its aesthetics? It also includes the "importance of the research," which benefits scholars and specialists in the field of theatrical representation. It also includes the "objective of the research," which aims to identify the aesthetics of theatrical performance in amateur theater festival performances. It also includes the "limits of the research," which are limited to time, place, and subject matter. The second chapter includes two sections: the first examines theatrical performance across the ages, and the second covers theatrical performance in amateur theater. The third chapter includes the research community and models of performances that rely on the aesthetics of theatrical performance in amateur theater festival performances,

جماليات الاداء التمثيلي في عروض مهرجان هواة المسرح

مسرحية حافلة الزمن المفقود انموذجاً

**The Aesthetics of Acting Performance in the Amateur Theatre Festival The Lost Time Bus Play as a Model**

م. د. فيصل غازي شاكر الخزاعي

الكلية التربوية المفتوحة / مركز كربلاء الدراسي

ملخص البحث

يتضمن البحث العلمي اربعة فصول يتناول الفصل الأول (مشكلة البحث) التي تحدد الاستفهام الاتي: كيف يتجسد الاداء التمثيلي في مسرح الهواة وما هي جماليته؟ كما يضم ايضا (اهمية البحث) حيث يفيد الدارسين و المختصين في مجال التمثيل المسرحي، ويضم ايضا (هدف البحث) الذي يهدف الى التعرف على جماليات الاداء التمثيلي في عروض مهرجان هواة المسرح. ويتضمن ايضا (حدود البحث) التي تقتصر على حد الزمان وحد المكان وحد الموضوع . كما يتضمن الفصل الثاني على مبحثين حيث يكون المبحث الأول هو دراسة الاداء التمثيلي عبر العصور والمبحث الثاني يتضمن الاداء التمثيلي في مسرح الهواة كما يتضمن الفصل الثالث مجتمع البحث ونماذج لعروض تعتمد جماليات الاداء التمثيلي في عروض مهرجان هواة المسرح ولا سيما تلك العروض التي يشكل الجسد فيها اللغة الحركية التعبيرية ، اما الفصل الرابع اشتمل على مجموعة من النتائج والاستنتاجات ومن اهم النتائج :

1- اختيار الفكرة والموضوع المعاصرة التي تسهم في رفع وعي المتفرج حتى وان كان العرض يعالج موضوعا تاريخيا . وهذا يتطلب قراءة معاصرة للنص .



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

تطرق اذان المستمعين وابصارهم و ينفذ الى سرائرهم من خلال نبرة صوتية معبر و إيماة تحمل كم من الاشارات المشفرة التي تعبر عن المضمرة والمخبوء خلف عباءة النص . فان اول من بدأ التمثيل هو الممثل الاغريقي (ثيسبس) حيث كان يتنقل في عربته مع جماعة من الممثلين من مكان الى اخر ويقومون بالتمثيل وبعدها تطور فن التمثيل بمرور العصور فكان اداء الممثل وانسجامة في العمل المسرحي يساعد على تحفيز امكانيته الابداعية الكامنة ، اما بالنسبة لمسرحيات الهواة فتقوم جماعات من الممثلين والمغنين حيث تقوم هذه الجماعات بعرض المسرحيات الموسيقية والاورا الخفية وعروض البانتومايم وغيرها من العروض ، بالإضافة الى ذلك يتميز مسرح الهواة بأنه يختلف عن مسرح المحترفين من حيث الاعمال التي تكون خيرية وان الممثلين الهواة ليسوا عادة اعضاء في نقابات الممثلين وانما هم اشخاص يكونون هاوين للفن اي هم اشخاص لا يقبلون او لا يعرضون المال مقابل خدماتهم اي ان الفنان الهاوي هو الذي يمارس الفن كتسلية وليس كمهنة حيث انه يختلف عن الممثلين المحترفين حيث ان الفنانين المحترفين قد طوروا مهاراتهم و درسوا حرفتهم في مؤسسات تدريب معترف بها مثل الاكاديمية الملكية للفنون المسرحية او المعهد الوطني ويمكن نعرف مسرح الهواة على انه عروض مسرحية لا يحصل فيها الاشخاص المشتركون على اجر بل يشاركون فيها من اجل الاستمتاع والترفيه والمجتمع ويمكن ان تكون هواية ممتعة ومثيرة مع روابط صداقة قوية تتشكل من خلال المشاركة . ومن هنا يحول الباحث تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي: كيف يتجسد الاداء التمثيلي في مسرح الهواة وما هي جماليته ؟

### اهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن اهمية البحث في كونه يسלט الضوء على جماليات الاداء التمثيلي في عروض مسرح الهواة ، كما

particularly those in which the body constitutes the expressive kinetic language. The fourth chapter includes a set of results and conclusions, the most important of which are :

1-Selecting a contemporary idea and theme that contributes to raising the audience's awareness, even if the performance addresses a historical topic. This requires a contemporary reading of the text.

2- In order to align with the concept of theater, the focus was on non-literary artistic means to convey the idea of the performance, such as imagery, movement, gesture, sound, and movement with social meaning—that is, movement capable of revealing the nature of social relations The fourth chapter concludes with recommendations and suggestions, followed by a list of research sources.

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

يُعنى هذا البحث بدراسة جماليات الاداء التمثيلي في مسرح الهواة و كما يبحث عن مدى مساهمة هذه الاداء التمثيلي في تحقيق الانسجام والارتجال على خشبة المسرح بعد تحويل النص المكتوب على الورقة الى نص نابض حي حيث يُعد اداء الممثل احد العناصر الاساسية المشكلة لكل عرض مسرحي ، فالممثل يُعد الاداة التي تعكس النص المسرحي كصورة معبرة تسيّر بالنص حتى



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

والمعاني ومنه الحديث النبوي الشريف (ان الله جميل ويحب الجمال)؛ (اي حسن الافعال كامل الاوصاف) (1). **الجمال (اصطلاحاً):** المعجم الفلسفي يكون الجمال مرادفاً للحسن وهو تناسب الاخاء، وتوازن في الاشكال وانسجام الحركات، والجمال هو الكائن على وجه يميل اليه الطبع وتقبله النفس، وهو ما يتعلق بالرضا واللفظ (2).

### الأداء (لغة):

من الفعل ادى، وادى الشيء: اوصله، والاسم الاداء وهو ادى للأمانة منه . وادى دينه تأدية اي قضاء، والاسم الاداء ناديت الى فلان من حقه اذا ادبته وقضيته (3).

### الاداء (اصطلاحاً):

وهو ايصال الشيء الى المرسل اليه . والاداء الفضاء ويعرف كبار اللغويين العرب في مجال التجويد والالقاء، الاداء بأنه اعطاء الاصوات حقها من الضغط والنبير والوضوح . ومن شروط نجاح الممثل حسن الاداء (4).

### اجرائياً:

جماليا الاداء التمثيلي: هي مجموعة الافعال (الحركة الجسدية) التي يقوم بها الممثل على خشبة المسرح والتي تحقق بعدا جماليا بالإضافة الى تحقيق فكرة ما (5).

### الفصل الثاني

#### المبحث الاول: جماليات الاداء التمثيلي .

يُعد منجزا معرفيا اذ يفيد الدارسين والمختصين في مجال التمثيل في معاهد الفنون وكلياتها وكلية التربية الفنية والفرق التمثيلية والمؤسسات ذات العلاقة بذلك من حيث اطلاعهم وتعريفهم بخصائص اداء الممثل في عروض مسرح الهواة .

### هدف البحث:

يهدف البحث الى:

1- التعرف على جماليات الاداء التمثيلي في عروض مهرجان هواة المسرح .

3- الكشف عن اداء الممثلين في عروض هواة المسرح .

### حدود البحث:

- أ. حدود مكانية : بغداد
- ب. حدود زمانية : 2010
- ت. حدود الموضوع : دراسة جماليات الاداء التمثيلي في مسرحية حافلة الزمن المفقود .

### تحديد المصطلحات:

### الجمال (لغة):

وردت كلمة (الجمال) في معجم لسان العرب لابن منظور بمعنى ( الحسن وهو يكون في العقل والخلق والجمال مصدر الجميل والفعل جُمِلَ، وجمله اي زينه، والتجمل: تكلف، الجميل، و الجمال يقع على الصور

(1) ينظر: جميل نصيف التكريتي، قراءة وتأمّلات في المسرح الاغريقي، (بغداد: دار الحرية للطباعة، 1986)، ص74.

(2) ينظر: ايليا حاوي، اسخيلوس والتراجيديات الاغريقية، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1980)، ص75.

(3) ينظر: هوراس: فن الشعر، م/لويس عوض، (القاهرة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970)، ص128.

(4) لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والادب والعلوم، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 1960)، ص171.

(5) جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي الاساس، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، 1989)، ص78.



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

للشخصية وذلك لان التعبير مرتبطا بالقناع الذي يستعمله الممثل<sup>(4)</sup>.

### ثانياً: أداء الممثل في العصر الروماني:

ترجع النشاط المسرحي الروماني وذلك لان الرومان كان شغفهم باتجاه الالعاب والمسابقات لأنه شعب احب الحروب والمغامرات ولكن كانت هناك أنشطة اخرى كانوا يقومون بها كالاحتفالات والاعياد الدينية والالعاب والنذور وغيرها من النشاطات الاخرى كان أداء الممثل الروماني يتخصص كل ممثل بدور معين<sup>(5)</sup> وهم بذلك اختلفوا عن الاغريق لان عدد الممثلين عند الاغريق كان يقتصر على ثلاث ممثلين وبما ان ممثلين الرومان كانوا أكثر هذا جعل الممثل الروماني له فرصة بالتعبير عن الحدث والانفعالات والمشاعر المختلفة وذلك من خلال تعبيرات الوجه والمكونات الجسدية حيث اعطى هذا تطوراً في الاداء ان الممثلين الرومان قاموا باستخدام الشعر المستعار وكانوا أيضا يطلون وجوههم وقاموا ايضا باشتراك النساء في التمثيل حيث كانت الاعمال التي تقوم بها النساء هي اعمال اباحية ومخلّة بالأداب حيث كانوا يطلقون عليها تسمية الميموس وان التمثيل عند الرومان كان يغلب عليه طابع التهويل اما الحركة فكانت مبالغ بها<sup>(6)</sup>.

### ثالثاً: أداء الممثل في العصور الوسطى:

### أولاً: أداء الممثل في المسرح الاغريقي :

تطورت الدراما الاغريقية بفعل مرتجلات قادتها مجموعة من الاشخاص تسمى بالجوقة وكانت هذه الاشخاص تقوم ببعض المرتجلات كالأناشيد والتي يصاحبها بعض الرقصات والتي كانت تؤدي امام الاله ديونيسوس حيث ان الرقص هو البذرة حيث الاولى التي اقترب منها الانسان خطوة باتجاه المسرح او النشاط المسرحي كان يعبر به عن انفعال معين كأن يكون فرح او حزن او ابتهاج او احباط<sup>(1)</sup> وكان تيسبب اول ممثل في المسرح الاغريقي وكان عمله الاساس يتمثل بدخوله في حوار مع افراد الجوقة والاجابة على الاسئلة والرد عليها حيث كان تيسبب يؤدي عمله بالقيام ببعض الاشارات والحركات و الاشارات بالإضافة الى ذلك كان يقوم بتبديل صوته وكان ايضا يرتدي أزياء بدائية ملائمة للعمل الذي يقوم به<sup>(2)</sup>. وكان هناك بعض الكتاب في المسرح الاغريقي وبرزهم اسخيلوس الذي ادخل الممثل الثاني في المسرحية وهو اول من اخترع القناع وعلم الممثلين كيفية رفع اصواتهم وعلمهم ايضا كيف يمشوا في الحذاء العالي<sup>(3)</sup> وبعدها ظهر الكاتب الثاني سوفوكليس الذي اوجد الممثل الثالث حيث جعل للكاتب فرصة التخلي عن دوره كممثل وبعدها جاء الكاتب يوربيدس الذي قدم الانسان على انه صورة من صور الحياة الواقعية. ان أداء الممثل الاغريقي كان بسيطاً حيث كان يعتمد على الصوت اعتماداً كلياً حي كان أسلوبه يميل للأسلوب الخطابي اما بالنسبة للجسد فكان دوره ثانوياً وذلك لأنه غير معني بالتجسيد الداخلي

<sup>(5)</sup> ينظر: احمد عثمان: الادب اللاتيني و دوره الحضاري، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، 1989)، ص 37 -

38.

<sup>(6)</sup> ينظر: حسن الهامي الملايس والأقنعة، (القاهرة: مسرح الحكيم،

1966)، ص 34

<sup>(1)</sup> ينظر: جميل نصيف التكريتي: مصدر سابق، ص 74.

<sup>(2)</sup> ينظر: ايليا حاوي، مصدر سابق، ص 75.

<sup>(3)</sup> ينظر: هوراس: مصدر سابق، ص 128.

<sup>(4)</sup> ينظر: مايكل دالتون، نضرة جديدة الى التراجيديا ... المفهوم

الاغريقي للمسرح عام، محسن مصيلحي، (القاهرة: المجلس

الاعلى للثقافة، 1998)، ص 84.



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

اصبحت المسرحيات والحفلات وسيلة تسلية للطبقات الارستقراطية مما جعل الفكر والثقافة في هذه الطبقة ولقد امتاز المسرح في هذا العصر بالفخامة والابهة في المنظر<sup>(5)</sup> ان اداء الممثل في هذا العصر كان يختلف عما في العصور السابقة حيث كان الممثل في هذا العصر يقف وسط الجمهور ويلقى حوار به بصورة طبيعية و لكن بسرعة أكثر مما كان في العصور السابقة و يتخلل هذا الحوار ملاحظات جانبية بين حين واخر وكان يستطيع ان يلتفت حيثما يشاء وان القرب الذي بين الممثل و المتلقي جعل للممثل فرصة للاتصال بالمتلقى والتحدث اليه بسهولة حيث انه لا يبذل جهد كبير اذا التحدث بحوار جانبي اما بالنسبة لدور النساء فكان هناك صبيه هم من يقومون بهذا الدور حيث ان هؤلاء الصبية كانوا يخضعون لتدريبات خاصة ولسنوات عديدة منذ السابعة من عمرهم<sup>(6)</sup>.

### خامساً: اداء الممثل في عصر الكلاسيكية الجديدة:

ان المسارح في هذا العصر اصبحت مغلقة بعد ان كانت مفتوحة في العصور السابقة حيث حورت ملاعب التنس وبعض الساحات العامة فكانت اشبه بقاعات مستطيلة الشكل وضيقة المساحة وبسبب ذلك اعتمد اداء الممثل على الصوت الواضح واللقاء المعبر وان الاداء التمثيلي في عصر الكلاسيكية كان يميل الى الاداء الواقعي حيث يصل الى مرحلة التجسيد الحى للشخصية حيث تأخذ الشخصيات الرفيعة مكانتها على المسرح وان الاداء كان

لقد قامت الكنيسة بتحريم المسرح حيث ادى ذلك الى تدهور النشاط المسرحي واختفاء الممثل بصورة شبه نهائية حيث ضهر بعض الممثلين الجوالين وقاموا بتمثيل عروضهم في اماكن مختلفة في مختلف الطرق والساحات والشوارع والحانات والاسواق<sup>(1)</sup> حيث كانوا يمثلون من دون علم الكنيسة في بيوت الامراء والملوك وذلك لتوفير سبل المعيشة وان الممثلين في العصور الوسطى كانوا يقومون بألعاب التسلية وبعض الالعاب الاكروبارتيكيه والارتجال في الحوار والقذف بالسكاكين والمشى على الحبل<sup>(2)</sup>. اما بالنسبة للكنيسة وبسبب احتياجها لنشر الدين لأنه نزل باللغة اللاتينية التي لا يعرفها عامة الشعب ادى الى ظهور طابع ديني داخل الكنيسة يتناول القصص الدينية وكانوا يؤدونها في الاعياد والمناسبات الدينية<sup>(3)</sup>. حيث بدأت هوية المسرح الحقيقية تظهر بصورة اكثر وذلك من خلال الطقوس والانشيد القداسة حيث اخذت هذه النشاطات تتطور عن طريق المحاكاة والتشخيص وتقليد الحركة واستخدام الاقنعة والملابس الملائمة للدور ومن ثم توسعت هذه القصص التي كانت تطرح مع احتفاظها بالطابع الديني<sup>(4)</sup>.

### رابعاً: اداء الممثل في عصر النهضة

ازدهر النشاط المسرحي في هذا العصر حيث انتقل التمثيل من الشوارع و الازقة التي كانت في العصور الوسطى الى القصور الخاصة بالامراء والنبلاء حيث

(1) ينظر: ايلي ديوسكي: الدراما، م / محمد خيرى، (القاهرة: وزارة

الثقافة والارشاد القومي)، ص 86

(2) ينظر: صدقي عبد الرحمن: المسرح في العصور الوسطى،

القاهرة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1969، ص

158

(3) ينظر: بينار: تاريخ المسرح، م / احمد كامل يونس، القاهرة:

دار النهضة العربية، 1963 ص 49 .

(4) ينظر: صدقي عبد الرحمن: مصدر سابق، ص 49 - 50

(5) ينظر: شلدون تشيني: تاريخ المسرح في ثلاث الاف سنة، م /

دريني خشبة، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف

والترجمة و الطباعة والنشر، 1983، ص 162

(6) ينظر: فرودب وجير الدايس، بنتلي ميليت فن المسرحية، م /

صدقي خطاب، (بيروت: دار الثقافة 1966)، ص 109-



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

وتسلط الضوء على المشاكل السياسية والانتفاضات الوطنية<sup>(3)</sup> حيث استطاع هذا المسرح استغلال المشاكل السياسية لمصلحته وتحويل الجماهير سياسيا ان بسكاتور لم يكن يهدف الى امتاع الجمهور وانما كان المسرح عنده بعين برلمانا وان الجمهور هو الهيئة التشريعية<sup>(4)</sup>.

### بسكاتور والممثل:

كان بسكاتور يتعامل مع ممثلين هواة اكثر من المحترفين وذلك بسبب طبيعة الهدف الرئيسي لمسرحه وهو توعية الجمهور وتنقيفه .. يرى الباحث هنا ان بسكاتور اراده مع الممثل الهاوي اكثر من المحترف لان الممثل الهاوي يكون كالمادة الخام حيث يستطيع ان يجعله كيف ما يريد بالإضافة الى ذلك يكون مطواعا ويستمتع لنصائح المخرج بكل شيء بعكس الممثل المحترف حيث يمكن ان يكون الممثل المحترف لديه فكرة تتعارض مع فكرة المخرج وهذا قد يثير خلاف بعض الاحيان بين المخرج والممثل<sup>(5)</sup>.

### المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري :

1. يختلف الاداء التمثيلي تبعاً للمكان حسب مستوى الخشبة من حيث الارتفاع والانخفاض فالارتفاع يتغير الاداء الصوتي والشدة الجسدية حسب طبيعة المكان وعلاقته مع المجتمع.
2. فخامة المكان من حيث معماريته والجو النفس العام يؤثر على تقديم الحوار من حيث طبيعة اللغة

(4) ينظر: جيمس روس - ايفانز: المسرح التجريبي من ستان سلافسكي الى اليوم، ص 64.

(5) ينظر: اريك بينتلي، نظرية المسرح الحديث، ترجمة: يوسف عبد المسيح ثروت، ط 2، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1986)، ص 91.

خطابيا حيث يعتمد على الصوت اكثر من الحركة فالحركة هنا تكوني مقيدة بسبب جلوس المتلقين وقربهم من الممثل.

### المبحث الثاني: الاداء التمثيلي في مسرح الهواة :

لقد تعاملوا المخرج المسرحي مع الممثلين الهواة امثال المخرج - آروين بسكاتور - حيث يعد هذا المخرج احد من مؤسسين المسرح السياسي في العالم حيث يرى بسكاتور يجب ان لا تهمل السياسة على المسرح حيث يجب ان تمتزج كل من السياسة والمسرح حيث يفسر بفلسفة للمسرح السياسي الذي تبناه وان فكرة الفن للفن تسلية وان المسرح من وجهة نظره هو عبارة عن وسيلة من الوسائل التعليمية<sup>(1)</sup> حيث انه يتوجه لإظهار الانسان السياسي الذي يحمل لبذرة الثورة الذي يكون انموذج طبقتة حيث ان يرى ان مثل هذا الشخص جدير بالصعود على خشبة المسرح وتجسيده في الدراما وذلك لإظهار ابعاد التاريخ وكذلك اظهار موقف الانسان في حيث ان مواجهة الظلم وايضا ابراز قدرة الشعب لمجموع قبل قدرة الانسان كفرد ووظيفة المسرح السياسي عند بسكاتور تهدف الى خدمة الحركات الثورية السياسية وذلك لصالح المجتمع ومن اجل هذا اعلن بسكاتور ارتباطه بالسياسة وذلك من اجل اتاحة حياة حرة كريمة للعمال و الموظفين الكادحين حيث تحقق لهم حقوقهم المهنية سياسياً واقتصادياً<sup>(2)</sup>. حيث كان بسكاتور يهدف الى اتاحة الفرصة امام الشعب لمشاهدة المسرح والتأثر بما يقدم عليه من مسرحيات ولا سيما تلك المسرحيات التي تنتم بالسياسة

(1) ينظر: عقيل مهدي يوسف: متعة المسرح، (بغداد دار الحرية للطباعة، 2000)، ص 103

(2) ينظر: فاضل خليل، مناهج واساليب عالمية في الاخراج المسرحي، محاضرة القايت على طلبة الدراسات العليا، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد 15/10/1995.

(3) ينظر: المصدر نفسه.



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الممثل والجمهور. الفضاء المفتوح خلق تشاركية اداية بين المؤدي والجمهور مبنية على الفعل ورد الفعل ليكون هنالك اداء خاصا داخل الفضاء المفتوح ذو سمة تلقائية عفوية.

### ثالثاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) من حيث وصف العمل وتعرف على جماليات الاداء التمثيلي في عروض المهرجان.

### رابعاً: أداة البحث:

اعتمد الباحث المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري بوصفها (اداة البحث)

### خامساً: تحليل العينات:

### مسرحية : حافلة الزمن المفقود

تأليف: احمد محمد عبد الامير

### حكاية المسرحية

تدور احداث المسرحية في حافلة يقودها سائق ار عن مع مجموعة من الركاب يتراسهم المعلم هو وزوجته الحامل واثناء سير الحافلة تحدث مجموعة حوادث منها السرعة الجنونية والدخول في منعطفات وتحت رعب المعلم ومجموعة الركاب يبدا سخطهم من السائق ليتهم السائق بان هنالك احد الركاب لم يدفع الاجرة ليبدأ التحقيق لكن المعلم دفع الاجرة عن نفسه وعن زوجته وكذلك دفع الاجرة عن كل ما موجود داخل الحافلة من جندي وحارس وفلاح وغير ذلك فيهدد السائق الركاب بانه سيغير طريقة اتجاه الحافلة و يعود بهم الى نقطة البداية فيطلب الجميع بالنزول لكن يأتي الرد من السائق بانه لا يجوز لاحد ان ينزل دون ان يدفع الاجرة الاضافية وهي اجرة اضافية

والية الاداء. ان شكل الخشبة يؤثر على الأداء ففي المسرح الدائري يكون اداء الممثل فيه اتجاهات مختلفة والاستدارة المستمرة لضمان الرؤية في كل الاتجاهات.

3. الطرز البنائية الجديدة للمكان حتمت على الممثل اداء تقمصي بوجود الجدار الرابع والعزل بين

### الفصل الثالث

### أولاً: مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث نماذج لعروض تعتمد جماليات الاداء التمثيلي في عروض مهرجان الهواة وسيلة واداة في تحقيق مناظرها ولاسيما تلك العروض التي يشكل الجسد فيها اللغة الحركية، التعبيرية

ت	اسم العمل	المخرج او المعد
1.	حافلة الزمن المفقود	مهند برين
2.	النائمون والطوفان	محمد مؤيد
3.	شارع الواقعية	تحرير الاسدي
4.	كوميديا الايام السبعة	خالد علوان العبيدي
5.	تمرد اللاوجود	عبد الرحمن مهدي
6.	المنحنى	وليد جابر محمد سليمان
7.	انا	محمد مؤيد
8.	اسمي منذور	احمد غانم
9.	لبوبولدينا	لاورينسي باريسي
10	السرير الخامس	راند حازم بشير
11	النافذة	حصاة زيد وعلي عبدالله
12	الرجل ذو الوجهين	اسلام نجيب كامل حسن

### ثانياً: عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الحالي على مسرحية ( حافلة الزمن المفقود) ( من ضمن مجتمع البحث البالغ (12) عرض وقد تم اختيار عينة البحث من غيرها بالطريقة مجتمع القصدية .



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

انتقالات من مكان الى مكان اخر اضفى ناحية جمالية للعرض المسرحي من خلال فعل الدهشة في اننا لا نعرف ما الذي يفعله هذا السائق والى اي باب ممكن ان يخرج منه الشكل فضلا على تخفي الممثل بوجود الاعمدة التي استخدمت كملجأ للتخفي من المعلم وانا حصلت بعض الاعاقة نتيجة صعود ونزول الشكل من اماكن عالية الى اخرى منخفضة لكن مرونة الممثل التي كان يتمتع بها بخروجه من مكان الى مكان اخر خلقت عنصر الدهشة لدى الجمهور ومن ثم اعطي للممثل حالة من التنوع في احداث التغيير مع القطعة الديكورية وفي اسلوب الاداء التمثيلي.

في حوار السائق (شدوا الاحزمة سوف أخذكم في طرقات اللاعودة يحاول السائق في هذا الحوار ان يتحرك حركات مختلفة وعشوائية داخل المكان فقد كان اداء الشخصية ملحميا والذي تجسد بالتحاور مع الجمهور و كسر الجدار الرابع من خلال سؤال الممثل احمد الجمهور فقد اصبح الممثل ( احمد ) جزءا من الجمهور، فالجمهور يشاهد تفاصيل جسم الممثل ورائحة عرقه ولكن صغر مساحة التمثيل في منتدى المسرح دعى الممثل الى الاعتماد على الجانب السردي للحوار أكثر من الجانب الحواري وذلك لضيق المكان وعدم حرية الحركة والتي ابعدت الممثل عن الشخصية ولهذا فان الممثل هنا اعتمد على الاداء الحواري وقلل من الاداء الحركي لإيصال الفكرة التي تطلب اداء عنيف لكن لضيق المكان كان الاداء تقديميا بمعنى مبالغة مقصودة في الاداء للوصول الى هدف هو احكام فرض السيطرة على الموقف والحدث المسرحي وعلى الشخصية الآخر.

ان البيئة المكانية تعتبر المحفز للأداء التمثيلي فقدت تخلق حالة من الشعور بالسعادة وقد تخلق حالة من الرعب فكل شيء مرتبط بالاستجابة الانسانية والتي تختلف باختلاف المكان فقرب المؤدي الى المتلقي يخلق

عن نزوله ليستخد السائق القسوة مرة اخرى فصنع المعلم فتبدا انتفاضة المعلم ومن حوله على ذلك السائق الذي ساقهم الى دروب لم يكن يتوقعها ليستدرك المعلم في النهاية و جميع الركاب بأن الحافلة واقفة ولم تكن تتحرك ليصرخ خدعونا والتي كانت صورة من صور الاستبداد والحكم الظالم.

### تحليل العرض:

ان تفاعل الممثل مع المكان تغيرت ما بين خشبة مسرح العلبة و منتدى المسرح فقد اعطى التفاعل مع الجمهور احساسا اكثر بالتفاعل مع الجسد واعطي نوعا من الحميمية من خلال الاحتكاك مما جعل الاحساس اكثر عمقا نتيجة الالفة بالإضافة الى وجود الجدران والاعمدة والشبابيك فالمكان عبارة عن بيئة عراقية بغدادية فقد تحرك الممثل ( احمد ) حركات قريبة الى الاداء التمثيلي المهتم بالتفاصيل الدقيقة لاسيما ان الجمهور كان قريبا جدا لذا فالأداء الحركي بما في ذلك حركة القبة والاستدارة الى الخلف والتقدم الى الامامة بوجود البقعة الضوئية فالمكان في منتدى المسرح الذي قدمت المسرحية فيه أعطى للممثل احساسا بالإيجابية لا سيما الشراكة مع الجمهور وقرب المسافة بين الممثل والجمهور التي اعطت حاله من الكيمائية النفسية والتعايش بين الطرفين فقد سال الممثل ( احمد ) الجمهور عدة اسئلة خصوصا مشهد الصفحة اما الصوت فقد كان منخفضا لاسيما أن الممثل والجمهور على خط واحد والمشاهدة من ثلاث اتجاهات . فضلا على استخدام الصوت بشكل الهمس في الاداء ليكون سمة غالبية في الاداء لحين خروج الممثل الثاني.

قام الممثل (علي) بإخراج الشكل من احد جوانب المنتدى وكانت عبارة عن أبواب المسرح والتي كانت متعددة حيث عمل على استغلال مكان المسرحي التراثي بالدق والظرب على الابواب للحصول على شكل السيارة التي كانت عباره عن مثلث يحتوي على مقود بشكل



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

واشمل وبذلك يكون للمكان تأثير على الممثل في انه اعطى عمومية للموضوع وعالمية أكثر من كونه حدث في حافلة لهذا استغل الممثل المكان بالالتفاف حول الاعمدة ومن ثم الصعود الى مكان عالي والنزول وخلق علاقة ما بين الممثل نفسه والمكان التراثي لتعويض الافتقار في مكملات العرض التي كانت في مسرح العلبة والتي هي عبارة عن حبال معلق عليها ملابس للشخصيات المفترضة (الجندي العامل) والتي كان لها فعلها في مسرح العلبة لتعميق الحدث المسرحي فقد اعطت صورة للحافلة في حين افتقد في مسرح المنتدى الى الموسيقى والاغنية واقتصرت على الرقصة التعبيرية للممثل (احمد) والذي حمله مسؤولية مضافة في سبيل تعويض هذه العناصر التي افتقدتها عرض المنتدى.

2- من اجل ان يخلق المخرج علاقة فهم متبادل بين المشاهد والنص البرختي فانه يعمد الى ترك المبنى الروتيني للمسرح واعتماد اماكن العمل، كالمصانع أو ساحات البيوت، او تقديم العرض في اماكن غير مسرحية. ولهذا فان المخرج يحاول تقديم برخت بشكل يتناسب مع المجتمع العربي او العراقي معتمدا البساطة والواقعية بعيدا عن الانتعال ويعمل على ان يتفاعل المتفرج العراقي مع مسرحيات برخت وكأنها مسرحيات عراقية، قريبة من وجدانه بحيث ينتبه عند مشاهدته لها الى انه يستطيع ان يحلل المشاكل والظواهر الاجتماعية ويحاول مناقشتها ويطرح رأيه فيها.

### التوصيات:

- 1- الاهتمام بدراسة البحث الحالي .
- 2- تكثيف البحوث والدراسات على مسرح الهواة .
- 3- دراسة جماليا الجسد في عروض مسرح الهواة .

### المقترحات:

علاقه وروابط حميمية فالمتلقي يحول ان يفهم فكرة العرض يكون ذلك بارتباطه بالمكان حسيا والذي يفهم من خلال اداء الممثل وعلاقته النفسية بالمكان لتنشأ علاقة يتحسس المتلقي المكان من خلال علاقة الممثل بذلك المكان والذي شعر به المتلقي حتى من خلال الرذاذ الذي يخرج من فم الممثلين كل هذه الامور من ضمن العلاقات الانسانية وهيمنة المكان على الممثل، في حوار السائق (انا) الذي أجبرت على اعالة اهلي بعد موت أبي المسكين حارس المدرسة) في هذا الحوار وعندما يحاول السائق طلب الرحمة من قبل الركاب يستغل المكان بكافة جوانبه الجغرافية ليبدأ الاستجداء من الجمهور اولا ومن ثم يتحول الى دق الابواب والشبابيك في داخل المنتدى لينفتح فضاء العرض المسرحي من داخل الحافلة الى فضاءات اعمق

### الفصل الرابع

#### النتائج:

- 4- اختيار الفكرة والموضوع المعاصرة التي تسهم في رفع وعي المتفرج حتى وان كان العرض يعالج موضوعا تاريخيا . وهذا يتطلب قراءة معاصرة للنص .
- 5- من اجل التطابق مع مفهوم المسرح تم التركيز على الوسائل الفنية غير الأدبية لإيصال فكرة العرض كالصورة والحركة والإيماء والصوت والحركة ذات المعنى الاجتماعي . أي الحركة القادرة على الكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية.

#### الاستنتاجات

- 1- ان تعامل المخرج مع النص البرختي يعتمد على إبراز الوسائل الملحمية كالأغنية والراويّة وعدم ارتباط نتائج الأحداث بعضها ببعض الآخر، وهذا منهج برختي التزمه المخرج

## السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

العليا، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد  
1995/10/15.

9- دالتون، بيكل، جردن، حصة الى التراجم ...  
المفهوم الاغريقي للمسرح عام، محسن مصيلحي،  
(القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة، 1998).

10- الدايس، فرودب وجير ، بنتلي ميليت فن  
المسرحية، م / صدقي حطاب، (بيروت: دار الثقافة  
1966).

11- ديوسكي، اثلي: الدراما، م / محمد خيرى،  
(القاهرة: وزارة الثقافة والارشاد القومي).

12- عبد الرحمن، صدقي، المسرح في العصور  
الوسطى، القاهرة الهيئة المصرية العامة للتأليف  
والنشر، 1969.

13- عثمان، احمد: الادب اللاتيني و دوره الحضاري،  
(الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب،  
1989).

14- الهامي، حسن، الملابس والأقنعة، (القاهرة:  
مسرح الحكيم، 1966).

15- هوراس: فن الشعر، م / لويس عوض، (القاهرة:  
الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970).

16- اليسوعي، لويس معلوف: المنجد في اللغة والادب  
والعلوم، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 1960).

17- يوسف، عقيل مهدي: متعه المسرح، (بغداد دار  
الحرية للطباعة، 2000).

يقترح البحث الحالي ما يلي:

- 1- اجراء بحوث ودراسات لمعرفة التوجه العام  
لشريحة المثقفين في المجتمع العراقي حول اهمية  
المسرح وتداخل المذاهب المسرحية فيه واستخدام  
كوسيلة من وسائل التواصل مع المجتمع.
- 2- يقترح البحث الحالي تطبيق بعض المسرحيات  
الهادفة في الحدائق والاماكن العامة لتحقيق هدفين  
هما الاتصال بالجمهور من جهة ومن جهة اخرى  
ايصال الرسائل الاجتماعية الهادفة من خلال  
نصوص مسرحية تستند على اسس علمية  
خصوصا للعائلة العراقية.

قائمة بمصادر البحث :

. القرآن الكريم

- 1- ايفانز، جيمس روس، المسرح التجريبي من ستان  
سلافسكي الى اليوم.
- 2- بينار، تاريخ المسرح، م / احمد كامل يونس،  
القاهرة: دار النهضة العربية، 1963 .
- 3- بينتلي، اريك ، نظرية المسرح الحديث، ترجمة:  
يوسف عبد المسيح ثروت، ط 2، (بغداد: دار  
الشؤون الثقافية العامة، 1986).
- 4- تشيني، شلدون، تاريخ المسرح في ثلاث الاف سنة،  
م / دريني خشبة، القاهرة: المؤسسة المصرية  
العامة للتأليف والترجمة و الطباعة والنشر،  
1983.
- 5- التكريتي، جميل نصيف: قراءة وتأملات في  
المسرح الاغريقي، (بغداد: دار الحرية للطباعة،  
1986).
- 6- جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي  
الاساس، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة  
و العلوم، 1989).
- 7- حاوي، ايليا ، اسخيلوس والتراجيديا الاغريقية،  
(بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1980).
- 8- خليل، فاضل ، مناهج واساليب عالمية في الاخراج  
المسرحي، محاضرة القيت على طلبة الدراسات